

الدرس الثاني

أحكام وآداب بيت الله - سورة الأحزاب
56-49

**أتعلم من
هذا الدليل أن:**

١. أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
٢. أفسر معنًى مفردات الآيات الكريمة.
٣. أوضح ما ورد من أحكام خاصة بالرسول ﷺ.

٤. أذكر آداب الدخول لبيت النبي ﷺ.
٥. أبين الدلائل الواردة في الآيات الكريمة.
٦. أحرض على القيم التي تضمها الآيات الكريمة.



شرع الإسلام أحكاماً وقوانين تنظم إنهاء العلاقة الزوجية، ومن هذه التشريعات وجوب العدة على الزوجة. والعدة هي مدة مقدرة شرعاً تمكنها المرأة بعد فراق زوجها، تتمتع فيها عن الزواج. وتختلف باختلاف سبب الفراق وحالة المرأة.

استخراج:

من الآيات الكريمة التالية مدة العدة حسب حالة المرأة وسبب الفراق.

❖ قال تعالى: ﴿وَالْمُطْلَقَاتُ يَرْبَضنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةٌ قِرْوَءٌ﴾. (البقرة 228)

عِدَّةُ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي تَحِيلُّ :

ثلاثة قروء (حيض - طهر).

❖ قال تعالى: ﴿وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضْعُنَ حَمَلَهُنَّ﴾. (الطلاق 4)

عِدَّةُ الْمُطْلَقَةِ الْحَامِلِ :

بوضع الحمل

❖ قال تعالى: ﴿وَالَّتِي يُلِسِّنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ نِسَاءٍ كُمَرٌ إِنْ أَرْتَبَتُمْ فَعِدَّهُنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ﴾. (الطلاق 4)

عِدَّةُ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي تَوَقَّفَتْ عَنِ الْحِيْضِ :

ثلاثة أشهر



اتلو وأحفظ:

سورة الأحزاب

فَالْعَالَىٰ : (يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُرَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنْ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدْدٍ تَعْذِّذُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا) ٥١ (يَتَأْيَهَا النِّسَاءُ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِدِكَ الَّتِي هَاجَرَنَّ مَعَكَ وَأَمْلَأَةُ مُؤْمِنَةٍ إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلَّتِي إِنْ أَرَادَتِ الَّتِي أَنْ يَسْتَرِّكُهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَحِيمًا) ٥٢ (تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَغْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَنْجَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُّهُنَّ وَلَا يَخْرُجَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا أَنْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا) ٥٣ (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلْ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا) ٥٤ (يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُ أَبْيُوتَ النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِنَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَغْنِيْنَ بِحَدِيدِثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النِّسَاءَ فَيَسْتَحْيِي، مِنْ كُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي، مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَّعَا فَسَتَلُوْهُنَّ مِنْ وَرَاءِ جَهَابِ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولُ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ أَزْوَاجَهُمْ وَمِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا) ٥٥ (إِنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ شَخْفَهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يُكْلِلُ شَيْءًا عَلِيمًا) ٥٦ (لَا جَنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَاضَيْهِنَّ وَلَا إِبَاضَلِيْغَوْنَهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخْوَاهُنَّ وَلَا نِسَاءَ أَخْوَاهُنَّ وَلَا مَالَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَلَا قَيْنَانَ اللَّهُ إِنْ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا) ٥٧ (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النِّسَاءِ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) ٥٨ ()

أَتَعْرِفُ تَفْسِيرَ الْمَفَرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ؟

روعة التفسير القرآني
عن العلاقة بين الزوجين حتى في الفراق

المفردة	تفسيرها
تمَشُّهُنَّ	كنايةٌ عنِ المعاشرةِ الزَّوْجِيَّةِ.
وَسَرِحُوهُنَّ	طلقوهنَّ.
أُجُورُهُنَّ	مهورهنَّ.
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ	فتحَ عليكَ.
تُرْجِي	تؤخِّرُ.
وَقْتُويَ	وتضمَّ إلينكَ.
غَيْرَ نَظِرِينَ إِنَّهُ	غيرَ منتظرينَ وقتَ نضوِّجه.
مَتَعَا	ما يحتاجُه المرءُ من حاجاتِ الدنيا.



أحكام الطلاق قبل الدخول:

تبين الآية الكريمة ما يتعلّق بأحكام الطلاق إنْ وقع قبل الدخول بالزوجة أو الخلوة الشرعية بها. فليس على الزوجة عدّه، ولا رجعة؛ إنْ طلقها طلقة أو طلقتين، فإذا طلقها ثلاثة فلا تحل له حتى تتزوج زوجا آخر، ويطلقها أو يموت عنها، أما حقوقها؛ فلها نصف المهر المتفق عليه، وإذا لم يسم للمطلقة قبل الدخول مهراً، فلها متعة الطلاق، ويقدرها القاضي حسب حال طليقها من اليسر والعسرة، حفاظا على علاقات طبيعية بين الأسر، وللإبقاء على الثقة المتبادلة بين أفراد المجتمع، وبذلك يكون طلاقا حسناً بغير أذى لأي طرف.

أدلة:

على سماحة الإسلام وعدله من خلال قوله تعالى: ﴿إِذَا نَكْحَتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنْ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْنِدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَيِّلًا﴾.

- إذا طلق الرجل زوجته قبل الدخول بها ليس عليها عدة تعتد بها.

أصدر حكمًا:

على الحالة الآتية: طلقت فتاة قبل الدخول، وبعد ثلاثة أيام تقدم لها شاب للزواج، وأرادا أن يعقدا قرانهما.

يجوز ، لأنه لا عدة عليها قبل الدخول بها من الزوج الأول.

خُصُوصيّات الرَّسُول ﷺ:

كثيرة هي الخصائص التي ميز الله بها نبيه محمدًا ﷺ إظهاراً لقدرته ومكانته، وإعلاءً لمرتبته و شأنه ﷺ، فهناك تكليفاتٌ خاصةٌ بالنبي ﷺ، مثل قيام الليل، فهو واجبٌ في حق النبي ﷺ وسنةٌ في حق أمته، وهناك رخصٌ خاصةٌ به ﷺ، منها ما يرتبط بأمور الزواج:

◆ زواجه بأكثر من أربع زوجات.

◆ زواجه بمن تهب نفسها له من غير مهرٍ.

◇ تحرِيمُ أزواجه من بعده، فلا يحل لآحدٍ أن يتزوجهنَّ بعدَ موته.
رَحْصَ اللَّهُ عَزَّ جَلَّ لَهُ أَنْ يُسْقَطْ حَقًّا بَعْضَ نِسَائِهِ فِي الْمَيْتِ، فَلَا ذَنْبٌ عَلَيْهِ إِنْ قَدِمَ الْمَيْتُ عِنْدَ إِحْدَى زَوْجَاتِهِ، وَأَخْرَهُ عِنْدَ أُخْرَى، لَكِنَّهُ كَانَ أَعْدَلَ النَّاسِ مَعَ زَوْجَاتِهِ فِي كُلِّ تَصْرِفَاتِهِ، بَدْلِيلٍ أَنَّهُ كَانَ استَاذَنَ زَوْجَاتِهِ لَكَيْ يُمْرَضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَنَّ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ سُودَةَ هِيَ الَّتِي وَهَبَتْ حَقَّهَا لِلْسَّيْدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَلَمْ يَطْلُبْ مِنْهَا النَّبِيُّ كَانَ ذَلِكَ.

من صور الصلاة على النبي

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله ألم السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا (اللهم صلّى الله علی محمد وعلی آل محمد، كما صلّيتم علی إبراهيم، وعلی آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك علی محمد وعلی آل محمد، كما باركت علی إبراهيم وعلی آل إبراهيم، إنك حميد مجيد).

كما أن هناك أحكام خاصة بالنبي ﷺ فيما يتعلق بالزواج كما كان للأنبياء من قبله عليه السلام، ومن هذه الأحكام:

◆ أحل له الزواج من بنات العمومة والخوالة بشرط الهجرة

قبل فتح مكة، لأنّه "لا هجرة بعد الفتح". (رواية البخاري)

◆ أحل له أزواجه اللائي في عصمتهم عند نزول الآية، وحرم عليه الزواج بأخرى بعد ذلك.



أَحَلَّ لِهِ مَلْكُ الْيَمِينِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ،
وَهِيَ مَارِيَةُ الْقَبْطِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَهْدَيَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَمّا محاولاتُ استتمالِهِ بعْضِ الشَّبَابِ، بمثِيلِ سُبِّيِ النِّسَاءِ، ونكاحِ
السَّبَايا وبيعِهِنَّ، فهو تشويهٌ للإسلام وتنفيرٌ للناسِ منهُ، ودفعُ
للشَّبابِ إِلَى مستنقعِ المعصيَّةِ والجَرِيمَةِ والاتِّجارِ بالبشرِ، ومنْ
كَانَ هَذَا هَدْفُهُ، فَالإِسْلَامُ بُرِيءٌ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ، والمُسْلِمُ أُولَئِكُنَّ
بِحَفْظِ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وقوانينُ دُولَةِ الْإِمَارَاتِ تَحْرِمُ الانتِقَاصَ
مِنْ كَرَامَةِ الشَّخْصِ بِأَيِّ صُورَةٍ كَانَتْ.

لَمَّا تزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بْنَتَ جَحْشٍ
دعاَ الْقَوْمَ فَطَعَمُوهَا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ،
وَإِذَا هُوَ كَانَهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا
رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ وَقَعَدَ
ثَلَاثَةُ نَفَرٌ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ
جَلَوْسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا، فَانْطَلَقْتُ فَجَئْتُ
فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا، فَجَاءَ
حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَأَلْقَى الْحِجَابَ
بِيَنِي وَبِيَنَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا نَدْخُلُ بَيْوَاتَ النَّبِيِّ}. (رواه البخاري)

أَعْلَلُ:

تحريم زواج نساء النبي ﷺ بعد وفاته.

- لأنهن أمهات المؤمنين.

- لأنهن أزواجه في الآخرة .

تكريمًا للرسول الله ﷺ وتجنب إيذائه.

أَدَلَّ:

من الآيات الكريمة على ما يأتي: لا يجوز أن تهب امرأة نفسها من أجل الزواج من رجلٍ.

تكريمًا للرسول الله ﷺ وتجنب إيذائه.

أباح اللہ عالی لنبیه ﷺ أَنْ يرْجِعَ مَنْ يشأُ مِنْ نسائِهِ، وَيُؤْوِي مَنْ يشأُ، إِلَّا أَنَّهُ ﷺ آواهَنَ كُلَّهُنَّ رَضِيَ اللہُ عَنْهُمْ.

**رخصة من الله تعالى لنبيه أن يسقط حق بعض نسائه في المبيت
فلا ذنب عليه إن قدم المبيت عند إحدى زوجاته وأخره عند أخرى.**

أقارن:

بين الأحكام الخاصة بالنبي ﷺ وبين أحكام عموم المسلمين فيما يتعلق بأمور الزواج.

أحكام متعلقة بالمسلمين جميعاً	أحكام خاصة بالنبي	وجوه الاختلاف
لا يجوز الزواج بأكثر من أربع	▪ زواجه بأكثر من أربع زوجات	
لا يجوز الزواج من امرأة وهبت نفسها من غير مهر	زواجه بمن تهب نفسها له من غير مهر	
يجوز الزواج بالمرأة التي توفي عنها زوجها	ترحيم أزوجه من بعد فلا يحل لأحد أن يتزوج بهن بعد موته	

آداب الدخول لبيوت النبي ﷺ:

يُخاطبُ اللّهُ تَعَالَى عبادَه المؤمنينَ، ويُبَيِّنُ لهم آدابَ الدخولِ إلَى بيوتِ النَّبِيِّ ﷺ، تقديرًا لِمَقَامِ النَّبُوَّةِ وِمَقَامِ ولِيِّ الْأَمْرِ، وهذه الآدابُ هي:

- أ. عدمُ الدخولِ إلَّا بِإذْنٍ إِذَا كَانَ لِحَاجَةٍ.
- ب. عدمُ الدخولِ إلَّا بِدُعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ.

مراعاةً آدابِ الوليمةِ، وهي كالتالي:

- أ. الحضورُ بِدُعْوَةٍ مِنْ صَاحِبِ الطَّعَامِ.
- ب. عدمُ الحضورِ قَبْلَ وَقْتِ تناولِ الطَّعَامِ بِزَمْنٍ طَوِيلٍ.
- ج. عدمُ البقاءِ طَوِيلًا بَعْدَ اِنْتِهَاءِ تناولِ طَعَامِ الوليمةِ.

كما يَبَيِّنُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الْمَكَانَةُ الْخَاصَّةُ لِزَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَرَّمَتْ زِوْجَهُنَّ بَعْدَ وِفَاهِ النَّبِيِّ ﷺ،
فَهُنَّ أَمْهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي الزَّوْاجِ. وَيَبَيِّنُ أَصْوَلُ مُخَاطَبَتِهِنَّ، فَأَمْرَتِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا طَلَبُوا شَيْئًا مِنْ
نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُنَّ سَتْرٌ وَحِجَابٌ تَطْهِيرًا لِالْقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ وَسَاوسِ الشَّيْطَانِ، وَبَعْدًا
عَنِ الرِّبِّيَّةِ، وَصِيَانَةً لِبَيْتِ النَّبُوَّةِ؛ لِأَنَّهُ الْقَدُوْدُ لِلْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا. ثُمَّ اسْتَشَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مَنْ يَحْقُّ لَهُمْ

مقابلة نساء النبي دون حجاب، وهم الأصول والفروع ونساء المسلمين، وما يملكون من خدم. كما طلبت الآيات الكريمة من المؤمنين تجنب كل ما يؤذى رسول الله ﷺ سواءً كان الأذى حسياً أم معنوياً، ظاهراً أم باطناً، قوله أعملاً، حين حياته أو بعد مماته.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُوا تَسْلِيمًا﴾. في الآية أمر للمؤمنين بأن يصلوا على النبي ﷺ، ويسلموا تسليماً، تكريماً له وتعظيمًا لشأنه. ومعنى أن الله تعالى يصلي على نبيه: أي يرحمه، ويشرئ عليه عند الملائكة المقربين، ومعنى أن الملائكة تصلي عليه: أي تدعوه، وتستغفرونه.

من الآياتِ الكريمةِ ما يفيدُ المعانِي التاليةَ:

* التّعريضُ بالذِّينَ يتحينُونَ وقتَ نضحِّي الطَّعامِ واستوائِه فيفاجئُونَ صاحبَ المَنْزِلِ بالزِّيارةِ دونَ

دُعْوةٍ مسبقةٍ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَاتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ)

* شدَّةُ حِيَاءِ النَّبِيِّ وَمَا جُبِلَ عَلَيْهِ مِنْ كَرِيمِ الْأَخْلَاقِ وَعَظِيمِ السَّجَايَا.

(إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيُسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يُسْتَحِي مِنِ الْحَقِّ)

* عِلْمُ اللَّهِ عَالَى الْمُطْلُقِ.

(إِنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا)

أتاصل، وأجيب:

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾.

أبین بعض أشكال وصور إيذاء رسول الله ﷺ بعد وفاته وأقدم نصيحة لتجنبها. ◇

النّصيحة	صوّر إيذاء النّبّي
الدفاع عنه ﷺ .	• الطعن في عرضه ﷺ .
- بيان عظيم وفضل سنن النبي ﷺ	- الاستهزاء بسنة من سننه

أَتُوْقَّعُ:

فوائد وثمرات الصلاة على النبي ﷺ.

1. امتناع أمر الله تعالى.

2. موافقة الله تعالى والملائكة في الصلاة عليه.

الصلوة على النبي ﷺ تفرج الهم وتكشف الغم.

3

بالصلوة على النبي ﷺ يستجاب الدعاء ويقضى الدين.

4

أَحَدَّذُ:

أدب الدخول على ولی الأمر (الحاكم) في الوقت الحاضر.

- الدخول بدعوة.

- عدم الدخول إلا بإذن.

- السلام والتحية



إضاءات

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْذِنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ. ثُمَّ صُلُّوا عَلَيَّ. فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَوةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا.
ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ. فَإِنَّهَا مَنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ. فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».»

(رواه مسلم)





أحكام وآداب بيت النبوة

- لا عدة عليها

قراباته المؤمنات اللاتي هاجرن للمدينة قبل الفتح.

- أزواجه اللائي في عصمته عند نزول الآية - ملك اليمن مما أفاء الله عليه من غير حرب

منع أن يتزوجَ غيرَ ما عنده من الزوجات.

- أو يبدل بهن من أزواج ولو أعجبه حسنها .

الاستئذان.

- الدخول بدعوى

لا يجوز الزواج بهن.

- مخاطبتهن من وراء حجاب

تجتب كلّ ما يؤذى النبي.

- الدفاع عنه في كل وقت

عدة المطلقة التي لم
يدخل بها

النساء اللاتي أحطهن
الله ﷺ للنبي ﷺ

ما لا يحل للنبي ﷺ في
أمر الزواج

من آداب الدخول
لبيوت النبي ﷺ

أحكام خاصة بأمهات
المؤمنين

واجب المؤمن تجاه
رسول الله ﷺ

الطالب
الشاعر



أجيب بمنفرد أي:

• أولاً: ما دلالة قوله تعالى:

﴿ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ ﴾ ؟ ★

- لا عدة على غير المدخول بها

﴿ أَزَوَّجَكَ الَّتِي إِاتَّتْ أُجُورَهُنَّ ﴾ ؟ ★

- مشروعية المهر للزوجة

﴿ خَالِصَةٌ لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ ؟ ★

- إباحة زواج النبي ﷺ ممن تهب نفسها للنبي ﷺ.

• ثانياً: فـَسْأَلْهُ قـَوْلـَهـُ تـَعـَالـَى : ﴿ تُوحِّدُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُنْهـِي الـَّذـِي مـَنْ تـَشـَاءُ مـَمـَّـا أـَنـْغـَـتـَ مـَمـَّـا عـَزـَـلـَتـَ فـَلـَـاحـَـنـَـاجـَـ عـَلـَـكـَ ﴾ ؟

- لك أيها النبي الخيار في أن تطلق من تشاء من زوجاتك وتمسك من تشاء منهن وتقسم من تشاء في البيت والمضاجعة وتترك مضاجعتها ، وإذا أحببت أن تضم إليك امرأة ممن عزلتها من القسمة فلا آثم عليك ولا عتب .

• **ثالثاً:** استنبط من الآيات الكريمة ثلاثة من آداب الزيارة:

- الاستئذان.

.1

- الدعوة.

.2

- عدم الإطالة.

.3

• **رابعاً:** رفع الله تعالى في هذه الآيات الكريمة من قدر نبيه ﷺ، ووضح ذلك:

- وذلك من رفع الحرج عنه في القسمة بين أزواجه ، واباحة الزواج له من أكثر من أربع نساء ،
وإباحة الزواج له ممن وهب نفسها

• **خامسًا:** فسر المفردات التالية:

المفردة	تفسيرها
نَكْحَتُمْ	- إذا عقدتم عقد الزواج على المؤمنات وتزوجتموهن .
طَعِمْتُمْ	- تناولتم الطعام .
مُسْتَعِنِسِينَ لِحَدِيثٍ	- غير متهددين بعد فراغكم من أكل الطعام .

نشاط فردي

أكتب تقريراً ملخصاً عن الأوقات والأماكن التي يُستحب فيها الصلاة
على النبي ﷺ.





نشاط فردي

مستوى تحقّيقه			جانب التعلّم	م
متميّز	جيد	متوسطٌ		
			أسمّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًّا أحْكَامَ التلاوةِ.	1
			أفسّرُ معانِي مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.	2
			أُوضّحُ ما وردَ من أحْكَامٍ خاصَّةٍ بِالرَّسُولِ ﷺ.	3
			أذكُرُ آدابَ الدخولِ لبيتِ النَّبِيِّ ﷺ.	4
			أبِينُ الدلائلِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.	5
			أحرصُ على القيمِ التي تضمنَتها الآياتُ الكريمةُ.	6

معجم الْدِرِسِ

المفهوم	المعنى
متعة الطلاق	- المال الذي يدفعه الرجل لمطلقته تعويضاً عما لحقها من ضررٍ في فرقهٍ لم تكن هيَ المتسببةُ فيها. - المال الذي يدفعه الرجل لمطلقته زيادةً على حقّها لطلاقٍ لم تسببْ فيه.
اليسرة والعسرة	وصفٌ لحالةِ الزوج وقدرته المالية، يؤخذُ به عندَ تقدير النفقة في الزواج والطلاق.
الوليمة	طعامُ العرسِ.